

شرح أصول الإيمان 62 | الفصل الخامس : الإيمان بالقضاء والقدر

+ باب : مسائل في العقيدة - د. بهاء سكران

بهاء السكران

مصدر قدرة الشيء اقدره اذا احط بمقداره والقدر في الشرع هو ما قدره الله تعالى في الازل ان يكون في خلقه بناء على

علمه السابق بذلك ما الفرق بين القضاء والقدر - 00:00:00

مسألة من مسائل العقيدة ايه هو الفرق بين القضاء والقدر نختاره هنا في الكتاب القول اللي اختاره ان القدر سابق على القضاء. ان

القدر سابق على القضاء يقول ذكر العلماء في التفريق بين قضاء القدر ان القدر هو تقدير لشيء قبل قضائه - 00:00:24

والقضاء هو الفراغ من الشيء ومن الشواهد التي ذكرها ابو حاتم للتفريق بين القضاء والقدر ان القدر بمنزلة تقدير الخياط للثوب فهو

قبل ان يفصله يقدره فيزيد وينقص واذا فصله فقد قضاه وفرغ منه - 00:00:48

يعني بقول لك زي مرحلة انك تفصل آآ قميص الاول تقدير الامر يعني ضبط المقاسات والصورة النهائية اللي انت عايز يبقى عليها

الايه؟ ضبط الصورة اللي انت عايز يبقى عليها القميص - 00:01:04

خلاص بمجرد ما بقى فعليا قطع القماش وخيطه ده بقى اسمه ايه؟ قضاه يعني انهاه خلصوا ما عدش بقى في محل للقدوم بيقولوا

على هذا يكون القدر سابقا للقضاء. قال ابن الاسير - 00:01:19

فالقضاء والقدر امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر لان احدهما الاساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء. هو القضاء فمن رام

الفصل بينهما فقد رام هدم البناء يبقى القضاء والقدر اشبه ببناء القدر هو القاعدة بتاعته الخرسانية يعني - 00:01:33

والقضاء هو المبنى اللي بيبنى عليه ده اذا وردوا الاثنين في ايه في سياق واحد اية واحدة او حديس واحد او سياق متصل واحد

امال لو ورد احدهما منفردا يدخل فيه الآخر؟ يعني لو احنا قلنا الايمان بالقدر يبقى يشمل ايه - 00:02:03

الايمان بالقضاء. طب لو قلنا الايمان بالقضاء يبقى يشمل ايه؟ الايمان بالقدر يقول القضاء والقدر اذا اجتمع في الذكر افترقا في

المعنى فاصبح لكل منهما معنى يخصه واذا افترقا في الذكر دخل احدهما في معنى الآخر ذكر ذلك بعض اهل العلم - 00:02:23

الدالة على اثبات القدر الايمان بالقدر ركن من اركان الايمان وقد دلت الدالة من الكتاب والسنة على اثباته وتقريره فمن الكتاب قول الله

تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر وقوله تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا. قال تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا - 00:02:46

يبقى دي الايات اللي ظاهرة جدا في القرآن بتنص على مسألة القدر ان كل شيء خلقه الله عز وجل بقدر يعني بقضاء واياه وقدره وكان

امر الله قدرا مقدورا وقال تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا - 00:03:22

ومن السنة فالحديث المشهور حديث جبريل لما سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الايمان فقال في اشهر الروايات ان تؤمن بالله

واليوم يودون بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - 00:03:44

وحديس عبدالله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق

السموات والارض بخمس ستين الف سنة قال وكان عرشه على الماء - 00:04:05

وكان عرشه على الماء هذا الماء الذي كان قبل خلق السموات والارض. وليس هو ماء الانهار والبحار اللي موجودة الان ماداه كان قبل

خلق السموات والارض كان عليه عرش الرحمن - 00:04:20

وسما من هذا الماء شيء سمي السموات سما يعني ارتفع ثم ما بقي منه تصلب فكانت منه الارض يبقى نقول لك كان عرشه على الماء

مش الماء بتاع البحار والانهار اللي احنا - 00:04:38

اللي يعرفها طيب والايمان بالقدر محل اجماع الامة من الصحابة ومن بعدهم. يبقى الايمان بالقدر ده عليه اجماع وده من اصول اهل السنة الكبيرة. والمخالفة فيه على درجات فيه مخالفة تطلع برة الاسلام خالص - 00:04:53

زي ما قال عبدالله بن عمر بن الخطاب والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو انفق احدهم مثل احد ذهب ما بلغ ما تقبل الله منه حتى ايه يؤمن بالقدر - 00:05:13

وقال فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني. هذا دليل ظاهر على انهم خرجوا بهذا الامر من الاسلام وفي بعض المخالفات او درجة من درجات المخالفة في القدر في قاعدة القدر بيبكون آآ - 00:05:28

صاحبها مبتدع لانه مخالف لاجماع اهل السنة وبيكون قال قولاً شنيعاً او قولاً كفرياً لكن لا يكفر حتى تقام عليه الحجة جسدياً هيجي تفصيل الكلام ده معنا ان شاء الله - 00:05:46

قال وسمعت عبدالله اه واخرج مسلم في صحيحه عن طاووس انه قال ادركت ناساً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر قال وسمعت عبدالله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء - 00:06:02

بقدر حتى العجز والكيس او حتى الكيس والعجز والكيس ضد العجز وهو النشاط والحزق بالامور فلان ده كيس يعني حازق نشيط ماهر ركز وانتبه وفلان ده آآ عاجز اللي هو بقى ايه؟ الانسان كليل الذهن او الكسول اللي هو بيعجز عن - 00:06:18

اه فعل ما يلزمه. العجز المجزوم شرعاً يعني وساعات بيبكون عجز منه اللي هو قلة حيلة. فلان تحس انه خايب كده. يعني عجز يعني خايب كده خلاص قال الامام النووي تظاهرت الدالة القطعية من الكتاب والسنة واجماع الصحابة واهل الحل واهل الحل والعقد من السلف والخلف على - 00:06:47

قدر الله سبحانه وتعالى يبقى دي كانت الدالة على اثبات القضية القدر من الكتاب والسنة واجماع الايه آآ المسلمين وجماعة السلف فمن بعدهم ازاى بقى واحد يكون مؤمن بالقدر؟ يعني ايه بقى مؤمن بالقدر؟ ويعني ايه كل شيء بقدر - 00:07:10

هو ده بقى كلام مهم جداً. يعني انا عايز انا عايز بقى احقق درجة الايمان دي. اعمل ايه ده بقى التطبيق العملي للكلام ده قال لك حتى تكون مؤمناً بالقدر وحتى تكون محصلاً لهذا الركن من اركان الايمان يلزمك ان تؤمن باربعة مراتب - 00:07:30

اربعة مراتب تؤمن بها وتوقن بها يقينا يبقى محلها ايه؟ الايمان بالقدر ده مسألة قلبية وصدق انت بقلبك بالحاجات دي. عشان يبقى فعلاً مصدق بالقدر تبقى مصدق باربعة مرات. هيجي معنا كام دلوقتي - 00:07:51

اول شيء او اول مرتبة من مراتب الايمان بالقدر هي علم الله بكل شيء من الموجودات والمعدومات والممكنات والمستحيلات واحاطته بذلك علماً فعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:08:06

يعني ربنا سبحانه وتعالى اول ما ارتب مرات القدر انك تؤمن بان ربنا سبحانه وتعالى بكل شيء عليم طب علمه ده ايه؟ علم تام. يعني ايه علم تام؟ يعني لم يسبق بجهل - 00:08:29

علم ربنا ما لوش اول سبحانه وتعالى علم ازلي قديم ولم يسبقه جهل طب وبعدين؟ ولا يعتريه خطأ ولا نسيان ولا قصور. العالم العادي اللي هم البشر ممكن ينسى كان يخطأ - 00:08:43

لكن كما قال عز وجل في سورة طه في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى سبحانه وتعالى فالله عز وجل علمه تام كامل طب يعلم ايه بقى؟ احاط علماً بايه؟ بكل شيء - 00:09:02

والله بكل شيء ايه علي بكل شيء كل شيء يعني ايه؟ يعني الموجودات والمعدومات الحاجات اللي مش موجودة لسه هتحصل او حصلت خلاص يبقى يعلمها سبحانه وتعالى والممكنات الاشياء اللي ما حصلتش بس ممكن تحصل - 00:09:17

مش ممكن انت تشتري عربية؟ ممكن والمستحيلات. الحاجات اللي مستحيل تحصل ربنا يعلمها برضه. ازاى بقى ديات؟ قال تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم كذبوه الآية كانت بتقول وقالوا ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا

ونكون من المؤمنين - 00:09:37

بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل. ولو ردوا لا طب هم هيردوا ده مستحيل يردوا ليه؟ مستحيل ربنا قضب كده امر كوني مستحيل يرجعوا للدنيا تاني لكن ربنا سبحانه وتعالى علمه التام ده يقول لك ايه؟ لو رجعوا - [00:10:02](#)

لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون فسبحان الله بقى ولذلك ده السبب استحقاق العذاب الابدى. يا رب نجنا من النار ومن عذاب النار. ما هو العذاب النار ابدى. ما قالوش اخر. للكفار - [00:10:21](#)

المنافقين ليه؟ للبلوى دي ان هو ولو ردوا لعادوا لمن هو عنه طيب قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدته - [00:10:35](#)

يعني لو كان في الهة غير ربنا الاله هتفسد السماء والارض هو في الآية غير ربنا يبقى ربنا يعلم ما لم يكن المستحيل لو كان هيحصل ايه؟ هتفسد من السماوات والاخرة. هو في حد هيبقى غير ربنا؟ لا. ادي معنى كلمة ايه - [00:10:58](#)

وما لم يكن لو كان كيف يكون؟ فهمنا النقطة ديت فاول مرتبة من مراتب القدر عشان يبقى اسمك مؤمن بالقدر لازم تؤمن بعلم الله الكامل والشامل لكل شيه. وانه علم تام لا يسبقه جهل ولا يعتلي نقصان. وانه علم - [00:11:15](#)

ازلي قديم طيب قال تعالى لتعلموا ان الله بكل شيه ان الله على كل شيه قدير وان الله قد احاط بكل شيه علما سبحانه وتعالى وفي الصحيحين من حديث ابن عباس - [00:11:35](#)

رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين. الله اعلم بما كانوا عاملين وهذا قبل ان يوحى اليه بالرؤية التي رآها الحديث المشهور حديث سمرة - [00:11:52](#)

آآ في البخاري لما قال اتاني اتيان فاخذ بعضه فقيلى لي انطلق فانطلقت فرأى مشاهد عدة بقى فين في الرؤية دي فمما رآه قال فرأيت رجلا مسندا ظهره الاله للبيت المعمور وحوله اولاد الناس - [00:12:15](#)

فقلت من هؤلاء؟ قالوا ابراهيم وحوله اولاد المشركين فده ايه؟ دليل على ان يا اولاد المشركين الذين لم يبلغوا الحنز الاطفال مش لازم يبلغوا الحنف الا ما يبلغوا سن التكليف - [00:12:37](#)

انهم اذا ماتوا قبل البلوغ فانهم يكونون في الجنة المسألة ديت ذكر ابن القيم فيها نحو ثمانية اقوال في كتابه المشهور طريق الهجرتين. ولعل ده الراجح والله اعلم وهو قول كثير من اهل العلم - [00:12:51](#)

كما نقل ابن عبد البر وذلك في كتاب التمهيد بس ده الموضوع بتاعنا الاساسي ان ايه هو المرتبة ديت؟ مرتبة العلم الايمان بان علم الله ايه؟ كان. يبقى انت دلوقتي عشان تعرف ايه ان كل شيه بقدر بقى انت لسه هتسافر - [00:13:08](#)

قطعت تزكرة ولسه هتسافر حاجة في علم الغير ايه ربنا يعلم انك هتسافر ولا لا؟ اه ربنا يعلم يبقى عشان اوؤمن بقدر تبقى موقن بان ربنا عنده العلم. هل هتسافر فعلا ولا لا - [00:13:26](#)

صح كده؟ تاني مرتبة كتابة الله تعالى لكل شيه مما هو كائن الى قيام الساعة خلاص قال تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض طب اللي ربنا يعلمه ده ايه؟ ان ذلك في كتاب. ان ذلك على الله يزيدي - [00:13:39](#)

يبقى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض؟ ان ذلك في كتابه لذلك على الله يا سيدي. يبقى ده كله مكتوب وقال تعالى وكل شيه احصيناه في امام مبين - [00:14:00](#)

وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيه والراجح ان هو اللوح المحفوظ مش القرآن ومن السنة حديث عبدالله بن عمرو بن العاص بمسلم لما نسأل السابق ذكره ان الله عز وجل - [00:14:11](#)

كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشها لنا يبقى تاني حاجة في الايمان بالقدر انك تؤمن بان كل ما فيقع في هذه الدنيا مكتوب - [00:14:27](#)

مش بس ربنا يعلمه ده ايه؟ مكتوب مكتوب فين في اللوح المحفوظ والكتابة دي انواع بقى كتابة اللي هي قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ودي من اللوح المحفوظ - [00:14:46](#)

وفيه تقدير تاني تقدير تاني كان بعد خلق ادم لما مسح الله ظهره فاستخرج كل نسمة هو خالقها هو بارئها الى يوم القيامة فقضى

وكتب من اهل النار ومن اهل الجنة. دي كتابة تانية - [00:15:02](#)

كتابة تالته اللي هي الكتابة العمرية حديس ابن مسعود ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون ذلك علقه ثم يكون ذلك مضغة ثم يأتيه الملك فيؤمر بكتب اربع كلمات برزقه واجله وعمله وشقيه - [00:15:24](#)

او سعيد. عشان كده السلف كانوا يقولوا ايه؟ كلمة موجعة. يقول لك السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه. يا رب اجعلنا من السعداء يبقى بيكتب عليه كتابة وهو فين؟ في بطن الام - [00:15:43](#)

كتابة تالته او رابعة بقى التقدير الحولي كما قال عز وجل عن ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يكتب فيها مقادير السنة كلها وفي التقدير اليومي قال عز وجل كل يوم هو في شأن - [00:16:01](#)

يفرج هما ويكشف كربا ويفك عانيا ويشفي مريضا الى غير ذلك سبحانه وتعالى كل يوم هو في شأنه طيب كل ده بقى ربنا ما بيحاسبكش عليه شف كل ده مكتوب اهو وربنا ما بيحاسبكش عليه. امال ربنا ما بيحاسبك على ايه؟ على النسخة اللي انت بتملّيها

للملائكة بس - [00:16:20](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اه كراما كاتبين يعلمون ما تفعله. هو ده اللي انت بتتحاسب عليه لو كل انسان الزمانه طائرا في عنقه ونخرج له يوم القيامة اجنابا ايه - [00:16:44](#)

يلقاه منشورا. هو الكتاب ده بقى اللي انت بتتحاسب عليه. شف كل الكتابات ديت ربنا سبحانه وتعالى لا يحاسبك عليها. معناها صدق وحق ما فيهاش كلمة غلط الله عز وجل عليم. وكتب سبحانه وتعالى بعلم - [00:16:59](#)

الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض؟ ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ولذلك بيحاسبك على ايه؟ شف العدل بقى تمام العدل انه يحاسبك على ايه؟ علمت املته بنفسك. وعشان كده هنلاقي بعض الايات - [00:17:13](#)

فيها ايه؟ ليعلم الله كذا. كما في سورة ال عمران آآ وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. ليعلم يعني ايه - [00:17:28](#)

ليرى او كما قال بعض السلف عبارة جميلة ليعلم علما يحاسبكم عليه فهو قبل وقوعه يعلمه علما بالقدر السابق بعد وقوعه يعلمه علما بالموجود خلاص كده؟ ليعلم علما ايه؟ يحاسبكم عليه - [00:17:46](#)

يبقى الكتابة دي كلها لازم اللي مؤمن بالقدر يبقى مؤمن بان كل حاجة مكتوبة عشان كده الواحد يموت لواحد نقول له لا مكتوب سبحانه الله قدر ربنا يا ابني هنعمل ايه - [00:18:08](#)

مكتوب ده امر مكتوب مقدر صح ما هو ده ما هو ده بقى ادي معنى الايمان بالقدر ان ده مكتوب. اللي راحوا يسألوا ايه سيدنا عبدالله بن عمر؟ قالوا له انه ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن - [00:18:19](#)

ويتكفرون العلم ويتقفرون العلم في رواية تانية ويقولون ان الامر ايه انوف انف يعني مستأنف يعني ربنا ما يعلموش وما كتبوش عشان كده قال له دول كفار المرتبتين دولت ما حدش من المسلمين اختلف فيهم. اللي بينفي حاجة من دولت بيبقى كافر -

[00:18:33](#)

لان هتنفي علم الله هتنفي كتابة الله يبقى بتكذب صريح القرآن واضح فهمنا يعني مؤمن بقدر لسه ما كملناش بس عايز ادي معنى كلمة ايه؟ مكتوب ادي معنى كلمة مكتوب مقدر عليه - [00:18:53](#)

طيب المرتبة التالته بقى لا اللي مكتوب في اللوح المحفوظ ان الله قد آآ آآ كتب مقادير الخلائق مقادير الخلائق كل ما قدره الله على الخلق موجود. علم الله عز وجل واسع سبحانه وتعالى - [00:19:08](#)

ومما علمه الله مما اذن فيه او اعلمنا اياه بالكلمات الشرعية واحنا علمنا منين ان ربنا يعلم ما لم يكن لو كان الجيش يكون. علمناه منين؟ مما ورد في الكلمات الشرعية - [00:19:32](#)

ليه نزلت في القرآن وفي غيره صح طيب المرتبة التالته المشيئة فان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن المشيئة يعني ما فيش حاجة بتحصل في الكون الا بمشيئته - [00:19:42](#)

بس خد بالك المشيئة لا تعني المحبة ايه الفرق؟ اللي جعل المشاة بمعنى المحبة ضل ضلال مبين اصلها مسألة بسيطة جدا. واحد بيكفر السؤال هل ربنا بيحب الكفر قال تعالى ولا يرضى لعباده - 00:20:02

بكفر طب السؤال الثاني هل اللي فعل الكفر ده فعله غصب عن ربنا رغما عنه حاشا لله حاشا لله سبحانه وتعالى امال عملوا بايه بمشيئة الله يبقى ربنا شاء ان يقع هذا الفعل - 00:20:26

صح كده؟ وهو لا يحبه بتحل لك مشكلة القدر بقى. اصل كل الفرق اللي غلطت في القادة كانت في الحقة دي. او جزء مهم في الحقة اللي ضالوا فيها. انهم جعلوا ان المشيئة بمعنى ايه - 00:20:45

المحبة ففي آيات واضحة جدا ان ما شاء الله كان ولم يشأ لم يكن. كما قال عز وجل انما امره اذا اراد شيء ان يقول له كن فيكون. قال تعالى وما تشاؤون - 00:20:59

ان شاء الله رب العالمين خلاص فبعض الناس قال لك خلاص طالما الكفر ده وقع في الارض وربنا شاءه يبقى ربنا بيحبه. عشان كده الجبرية اباحية ويستحلوا المنكرات ده فعل ربنا - 00:21:10

هنقول ايه بقى على النقيض تماما اللي قالوا مستحيل يكون ربنا بيحب الكفر ده ربنا قال ولا يرضى لعباده الكفر ولو ما خلقت الجن والانس الا ليعبدوه. وقال والله لا يحب الكافرين. مستحيل - 00:21:27

يبقى ربنا ما شاقش اصلا ايه وقوع الفعل. شوف ده طرف اي نقيض ازاى؟ وصل البدعة واحد. ان هم جعلوا المشيئة بمعنى ايه المحبة لكن نقول المشيئة ليست بمعنى المحبة المشيئة هي المشيئة - 00:21:41

مشيئته بوقوع الشيء يعني لا يحدث في كونه شيء رغما عنه سبحانه وتعالى خالص عشان كده بعض المعتزلة لما كان بينظر واحد من اهل السنة فيقول له سبحان من تنزه عن ارادة الفحشاء - 00:21:58

قال له سبحان من لا يحدث في ملكه الا ما يشاء قال اتراه يشاء ان يعصى قال اتراه يعصى رغما عنه هو انت يعني عايز تنزه انت بتفر من الايه؟ كالمستج من الرضاء بايه؟ بالنار - 00:22:17

المعنى ده مهم جدا المشيئة بقى طب مشيئة ربنا الايه؟ لكل شيء يقع في الدنيا. وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. يبقى مشيئة الله ما فيش حاجة بتحصل في الكون الا ربنا يشاءها - 00:22:37

طب سؤال مشكلة على بعض الناس قلت ان الله يشاء كل شيء حتى الكفر وحتى خلق ابليس. صح فكيف يشاء شيئا وهو لا يحبه؟ اقول لك المحبوبات لله نوعان محبوبات لذاتها في الصلاة كالانبياء كالمؤمنين والقربات والعبادات دي محبوبات الايه؟ لذاتها - 00:22:51

ومحوبات لغيرها. يعني هتفضي الى شيء ايه؟ ربنا يحبه. بس هي نفسها مش محبوبة زي ابليس هو ابليس ده يفضل حاجة ربنا يحبها؟ اه طبعا. صل على النبي خلاص مش ربنا سبحانه وتعالى بيحب التوابين - 00:23:20

ولا ما بيحبش الدواوين؟ طب التواب ده مين؟ مين التواب ده العصا اللي فعل اللي تاب فعال. مش كده؟ تواب يعني كثير التوبة طيب ما هو تاب ليه؟ لانه عصى. طب مين اللي وقع في المعصية - 00:23:38

ابليس يبقى وجود ابليس ده كان مع انه هو لذاته مبعوض لكنه افضى الى حدوث محبوبات لله عز وجل وقوع محبوبات الله عز وجل وصلت كده؟ دي مهمة جدا يبقى ايشاء الله وقوع الكفر؟ نعم - 00:23:54

قال عز وجل ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليلو ايه؟ بعضكم ببعض. لازم. واخذ بالك؟ ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ما يبقاش في كفر في الدنيا خالص - 00:24:14

طب ليه كده؟ لا يقع الاختبار ويقع الايه؟ الابتلاء يبقى ده امر مهم هيحصل عبوديات عبوديات عشان كده ايه آ آ الايات اللي نزلت تواسي المؤمنين في غزوة احد ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها - 00:24:33

العربية اللي بيداولها بين الناس. وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق

الكافرين. يعني اللي ربنا قدره عليكم بقى من جرح النبي عليه الصلاة والسلام. ومن قتل خيار المسلمين ومن - [00:24:57](#)

استعلاء ابي سفيان اذ ذاك بالكفر ويقول ايه؟ اعلو هبل وقل لنا العزة ولا عزة لكم مش قال كده يومها كل اللي حصل ده وربنا شايفه.

الله عز وجل على كل شيء شهيد - [00:25:17](#)

ومع ذلك ده افضل الياه بقى؟ ان في حاجات ربنا بيحبها. ليعلم الله الذين امنوا. يظهر الذين امنوا. ويتخذ منكم شهداء. ربنا بيحب الشهداء بيحب يرى من يقتل في سبيله مقبل غير مدبر. اسأل الله رب العالمين ان يرزقنا الشهادة في سبيله - [00:25:30](#)

يبقى ايه بقى؟ يبقى ربنا بيحب الشهداء. طب الشهداء ييجوا منين ييجوا لما المسلمين يتغلبوا. صح وجاء احد الفوائد احد الحكم وكمان ايه؟ والله عز وجل يريد ان يحق الكافرين. طب يحققهم بعد استحقاقهم للمحك ولا القبلية - [00:25:47](#)

وليمحص الله الذين امنوا. لازم المسلمين يتمحصوا ويمحق الكافرين. كل ديت حكم وعلل للفعل. خلاص يبقى ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن قال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين - [00:26:06](#)

طيب عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام بقى كان يقول ايه؟ والخير كله في يديك والشر ليس اليك. الشر ليس اليك بمعنى ايه؟ فيها معنى ايه؟ المعنى الاول ان افعال ربنا كلها خير - [00:26:26](#)

فخلق ابليس خير الخلق ده مش صفة ربنا؟ صفة فعل. فالخلق خير لان فعل ربنا سبحانه وتعالى. خلق ابليس خير. خلق فعل الكافر خير. لان ربنا ما فيش في افعاله اي - [00:26:41](#)

سبحانه وتعالى. صفاته كلها خير افعاله كلها فين طب اومال المخلوق نفسه ده مش شر؟ اه بس الشر فيه ايه شر نسبي ما فيش في مخلوقات الله شر بنسبة مية في المية - [00:26:54](#)

الحكمة انما هيكون شر نسبي فخلق ابليس نفسه متضرر لانه هيخش النار. هيعذب. لكن في مؤمنين كتير كان ابليس ده سبب ان هم ترتفع درجاتهم. نتيجة التوبة والاستغفار ونتيجة ان هو اضل الكافرين فهم حاربوا الكافرين واستشهدوا. فبقوا في اعلى الجنة. يبقى كان وجود ابليس ده شر عليه - [00:27:09](#)

على اللي اطاعه وكان خير في حق اللي ايه؟ اللي تاب واللي عصاه واللي جاهد لاولياء الشيطان. فهنا النقطة ديت ده كلام مهم جدا في مسألة الياه؟ المشيئة طيب انت لك مشيئة - [00:27:32](#)

ولا انت مجبور على الفعل ليك مشيئة صح مشيئة تقع بها افعالك. تصدق؟ ايوه مصدق بس مشيئتكم مش هتخرج عن مشيئة الله. ما احنا قلنا ما فيش حاجة بتحصل في ملكه الا ايه - [00:27:47](#)

الا بمشيئته. ودي سر القدر بقى. ليه؟ علاقة مشيئة العبد بمشيئة الرب. وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. بعض الناس بقى النقطة دي بيحلو ليه انه يقول لك العبد مجبور وغلبان اقول له لا - [00:28:04](#)

ده العبد المجنون ربنا ما بيحاسبوش. رفع عنه التكليف ليه؟ ما قالوش مشيئة بل العبد اللي له مشيئة ناقصة يعني لسه طفل ما بلغش. ما حسبوش العبد اللي ليه مشيئة غذية نائم او مكروه ما بيحاسبوش - [00:28:19](#)

يبقى المشيئة بتاعتك دي مؤثرة جدا في الفعل المشيئة بتاعتك دي ايه؟ مؤثرة جدا في الفعل وربنا سبحانه وتعالى ايه هيحاسبك عليهم بس مش عشان انت لك مشيئة ومؤثرة في الفعل - [00:28:38](#)

عايز بقى تبقى انت اله يبقى انت مشيئتكم في الكون مستقلة لا. في النهاية انت ومشيئتكم وفعلك ايه من خلق الله وما تشاؤون الا ان شاء الله رب العالمين. فهنا المعنى ده - [00:28:53](#)

طيب علاقة المشيئة بتاعتك بالفعل ايه مشيئتكم يقع بها الفعل. اهل السنة بيضربوا لها مثال زي الاب والام والابن الاب والام لهم دور في وجود الابن ترقدوا مباشر يعني نقول نقدر نقول كده؟ ان هذا الولد بسبب الاب والام صح - [00:29:05](#)

مع ان مين اللي خلق الثلاثة ربنا هو اللي خلق الاب والام والولد. صح ده يبقى العبد ومشيئته وينتج عنهم الياه؟ الفعل يبقى الفعل ناتج من مشيئتكم بس ربنا خلقك انت ومشيئتكم وياه - [00:29:31](#)

وفعلك وصل المعنى زي كده الاشاعرة ما بيقولوش كده بيخالفوا في المسألة دي. يقول لك علاقة الفعل بالمشيئة زي علاقة الاخ باخوه

فعليا الاخ واخوه لهم علاقة في وجود بعض - 00:29:48

ما لوش دعوة ببعض غير ان هم ايه؟ على قدم سواء. يقول لك اهو انت ومشيئتك مشيئتك وفعلك كده. ربنا خلق المشيئة وخلق

الفعل جنب بعض مش المشيئة بتؤثر في الفعل لا - 00:30:05

عشان كده بيقلولوا دي من المستحيلات كسب الاشعري ده بقى. ده امر مستحيل ما حدش يعرف يفهمه تيجي تقرا بقى في التفسير تلاقي القرطبي رحمه الله يقول كده يقول لك فان السكين لا تقطع لانها تقطع وانما يخلق الله القطع عند مرورها على اللحي -

00:30:16

وده المسل الشائع جدا في الناس يقول لك ايه؟ لو صبر القاتل على المقتول قد طلعت روحه ده على اساس عايز يقول لك ان القاتل

مش مؤسر فعليا فين في قتل - 00:30:33

هو الروح طلعت وقت ما كان بيقتله جنب بعض زي الاخ واخوه مش زي الاب وابنه فهمنا الفرق؟ نقول لهم بقى كذبتهم طب لما هو ما

كنش له تأثير فعلي احنا بنقيم عليه حد القصاص ليه - 00:30:46

مكتوب عليكم بنقتص منه ليه ده هو ما لوش زنب كده بيقتص منه ليه فدي نقطة مهمة في مسألة الايه؟ المشيئة يبقى اللي مؤمن

بالقدر لازم يؤمن بان مشيئة ربنا نافذة - 00:30:59

وان ما فيش حاجة بتحصل في الكون الا بمشيئته تلاقي واحد بيزاكر وما جبش يا ابني ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن خلاص

دي مشيئة ربنا سبحانه وتعالى - 00:31:12

قدر الله. ادي معنى الايمان بالقدر. المرتبة الرابعة بقى اه من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم

اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم في الدعاء فان الله - 00:31:22

اصنعوا ما شاء لا مكره له ما تقولش لربنا اغفر لي ان شئت. ما هو ما فيش حاجة غصب عنه لا مكره لها سبحانه وتعالى. قول اللهم

اغفر لي اعزم في الدعاء - 00:31:37

خلاص المرتبة الرابعة بقى خلق الله تعالى للاشياء وايجادها وقدرته الكاملة على ذلك هو سبحانه وتعالى خالق لكل عامل وعمله وكل

متحرك وحركته وكل ساكن وسكونه. قال تعالى الله خالق كل شيء - 00:31:47

وهو على كل شيء وكيل وقال تعالى والله خلقكم وما تعملون وروى البخاري في الصحيح من حديث عمران بن حصين عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال كان الله لم يكن شيء غيره - 00:32:09

وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء. وخلق السماوات والارض يبقى الله عز وجل خلق كل شيء تقول لي يعني ايه خالق

افعال العباد؟ يعني خالق افعال العباد صعبة دي؟ انت خالق الذوات اهو الذات اللي هي الجثة اللي قدامك دي - 00:32:22

الفعل هو الكلام الحركة الاكل الشرب الايمان الكفر ربنا خالق هزه الايه الافعال. والمرتبة الثالثة والرابعة ديت بيخالف فيها اه بعض

الفرق خارجة عن اهل السنة والجماعة. والمخالفتهم ديت في حقيقتها كلام كفري - 00:32:43

ولكن لا تكفر اه هذه اعيانهم حتى تقام عليهم الحجة للسنة يبقى الواحد عايز يبقى مؤمن بالقدر بقى يبقى يعمل ايه؟ مؤمن بالاربع

مراتب دي. يبقى مؤمن بان ربنا بكل شيء عليم - 00:33:02

وان ربنا كتب كل شيء في اللوح المحفوظ لا يحاسبني الا على ما كتبه علي الملائكة الايه؟ الحافظين طيب يؤمن بان مشيئة الله نافذة

وان ما شاء الله كان لم يكن. وانه ليس في الكون شيء الا بمشيئته - 00:33:16

ويؤمن بان الله خالق كل شيء سبحانه وتعالى بكده يبقى اسمه مؤمن بالقدر يجب الايمان بهذه المراتب الاربعة لتحقيق الايمان لتحقيق

الايمان بالقدر ومن انكر شيئا منها لم يحقق الايمان بالقدر والله تعالى اعلم. ايه بقى ثمرات الايمان بالقدر - 00:33:34

لتحقيق الايمان بالقدر اثره البالغ وثمرته النافعة في حياة المؤمن. من ذلك الاعتماد على الله تعالى عند فعل الاسباب لانه مقدر الاسباب

والمسببات. المسببات يعني ايه؟ النتائج يبقى اجابة السؤال اهيه. يبقى اللي هيؤمن بالقدر فعليا هيتوكل على الله حق توكله -

00:33:53

ليه؟ لان انت اول ما انتش عارف ايه اللي سبق بعلم الله؟ واللي ربنا كتبه. مش عارف ايه اللي يحصل فانت بتاخذ بالسبب وقلبك متعلق بمين؟ باللي بيخلقك ويخلق السبب والنتيجة واللي بيملك كل شيء واللي كسب كل شيء - [00:34:09](#)

يبقى اول ثمرة من ثمرات الايمان بالقدر التوكل وتعلق القلب بالله عز وجل والاعتماد على الله تعالى تاني ثمرة راحة النفس وطمأنينة القلب اذا ادرك العبد ان كل شيء بقضاء الله وقدره. مش هيبقى عنده هم بقى - [00:34:28](#)

اصل انت هتقعد تقتل نفسك ليه؟ في التفكير؟ هتموت نفسك ليه في التفكير والهم والحزن قدر الله وما شاء فعل بس امتى الانسان يطمئن ويرتاح في حالة واحدة ايه لا غير دي عندما يفعل الاسباب الشرعية - [00:34:47](#)

لان القدر يحتج به في المصائب لا في المعاهد. تخيل كده مسلا واحد بيسرق ده زي ما حصل على عهد سيدنا عمر سرق فجابوه انت سرقت ايه وسرقت طب هاتوه يا جماعة هاتوه عشان نختم عليه الحد - [00:35:11](#)

قال له استنى يا امير المؤمنين ما هي امير المؤمنين ايه يا عم في ايه قال له انما سرقت بقدر الله بتدروش الراجل ده كان بيتدروش قال له استنى بس انتم تدققوا علي لحد ليه؟ ده انا والله سرقت بقدر الله. فسيدنا عمر القريب يقول لك لست بالخييب ولا الخيب واياه؟ يخدعني - [00:35:26](#)

قال له وانا اقطع يدك بايه؟ بقدر الله. برضو هو انا اعمل فيك حاجة غلط وان اقطع يدك بقدر الله برضو ربنا اللي قدر ان انا اقطع ايدك فهو كل شيء بيحصل قدر لكن امتى احتج بالقدر - [00:35:45](#)

اه في المصائب مش في المعائب واحد بيعمل زنب يقول لك اصله قدر. لا نقول له ربنا هيحاسبك عليه. ما لكش انك تحتج بالقدر هنا لكن واحد ابنه مات وواحد بنته مات واحد فقد امواله واحد سقط في الدراسة واحد حصلت له حادثة هنعمل ايه؟ يقول له قدر الله مصيبة ما لكش دخل فيها - [00:36:02](#)

يبقى امتى الانسان يحتج بالقدر اذا كانت مصائب اما المعائب لا يصح الاحتجاج بها بالقدر ليه؟ ليه لا يصح الاحتج بالقدر؟ لان المطلوب عندك شرعا ان تنتهي عنها ولا تايه؟ ولا ترتكبها - [00:36:24](#)

ثلاثة طرد الاعجاب بالنفس عند حصول المراد. لان حصول ذلك نعمة من الله بما قدره من اسباب ذلك الخير والنجاح. فيشكر الله ويدع الاعجاب. هي مهمة جدا ان الانسان ايه - [00:36:39](#)

ان الانسان لما يحصل نتيجة. يبقى خطيب مفوه يبقى طالب علم مميز. يبقى تاجر غني جدا. يبقى اه شخصية مشهورة صورة في المجتمع يبقى كل ما تحصل له الحاجات دي بيتميز فيها يتواضع ليه؟ لان ده بقدر الله - [00:36:52](#)

وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لو لم يشأ الا حدوس ذلك ما كانش هيحصل فده محض وفضل الله عز وجل يبقى يزول الاعجاب بالنفس ويحل محله ايه بقى؟ الشعور بايه؟ بشكر المنعم وحمده وتعلق - [00:37:11](#)

رابعا فرض القلق والضجر عند فوات المراد. او حصول المكروه لان ذلك بقضاء الله وقدره فيصبر على ذلك ويحتسب. قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم - [00:37:28](#)

الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير اي مصيبة هتصيبك في نفسك او في الارض تقع في الارض في كتابه من قبل ان نبرأها. الهاء هنا عايدة على مين - [00:37:46](#)

قال بعض اهل التفسير على الارض يعني قبل ان نبرأ الارض وقال بعضهم من المصيبة من قبل ان نبرأ المصيبة وقال بعضهم على ايه في انفسكم قبل ان نبرأ الياه؟ الانفس - [00:38:01](#)

والراجع في الثلاثة يبقى ما اصابه مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتابه من قبل ان نبرأها طب ليه ربنا بيقول لنا الكلام ده لكي لا تأسوا على ما فاتكم - [00:38:15](#)

ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور الكلام ده مهم طيب الباب الثالث هيبتي يتكلم بقى عن مسائل متفرقة في العقيدة وعدة فصول فصل اتكلم فيه الاسلام والايمان والاحسان وفصل على الولاء والبراء وخاصة حقوق الصحابة وفصل عن ائمة المسلمين والواجب نحوهم وصل عن الاعتصام بكتابه - [00:38:29](#)

الفصل الاول في هذا الباب الاسلام والايمان والاحسان آآ المبحس الاول الاسلام. تعريف الاسلام. الاسلام في اللغة يعني الانقياد

والاستسلام والخضوع. وشرعا والاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك - [00:38:53](#)

ومعاداة اهله قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقال

تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين - [00:39:14](#)

اركان الاسلام اركان الاسلام خمسة بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة -

[00:39:33](#)

كه وصوم رمضان وحج بيت الله ويدل على هذا حديث جبريل المتقدم وفيه انه قال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت

ان استطعت اليه سبيلا - [00:39:52](#)

قال صدقت. طب معنى الشهادتين بقى ايه معنى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله.

ومحمد رسول الله يعني لا متبوع الا محمد صلى الله عليه وسلم. فيعني شهادة ان محمد رسول الله - [00:40:09](#)

عطه فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه زجر والا يعبد الله الا بما شرع المبحث الثاني عن الايمان واركانه وبيان حكم

مرتكب الكبيرة الايمان في اللغة تعريفه التصديق والاقرار - [00:40:27](#)

تصديق والاقرار وشرعا اعتقاد بالقلب وقرار باللسان وعمل بالجوارح اركانه وادلته. اركان الايمان ستة اللي هي فين؟ الحادث

المشهور وفي اية سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة في

الكتاب والنبیین - [00:40:46](#)

الى اخر الاية طيب اهل السنة يا جماعة عندهم ايه؟ خلي بالكوا الكلام ده. الايمان اعتقاد بالقلب وقرار باللسان وعمل بالجوارح

احفظ كده كويس ده معتقد اهل السنة والجماعة في الايمان - [00:41:09](#)

اعتقاد بالقلب قرار باللسان وعمل بالجوارح. وطفلها يزيد وينقص ويتفاضل اهله فيه مسألة زيادة القلب ونقصانه. دل

الكتاب والسنة على ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم زادهم هدى يبقى

بيزيد اهو وكل ما كان قابل للزيادة اذا فقد سبب الزيادة ايه - [00:41:27](#)

فهمت؟ وقال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا طب اذا غفلوا عن الايات نقص

الايمان صح كده وعلى ربه يتوكلون. وقال تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم - [00:41:57](#)

ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم الايمان

بضع وستون شعبة او بضع وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان - [00:42:17](#)

يبقى الايمان قول اعتقاد بالقلب اقرار باللسان وعمل بالجوارح يزيد وينقص ويتفاضل اهله فيه من الانبياء غير ايمان اتباعهم. وايمان

الاولياء غير ايمان العصاة والفساق. يبقى في فرق في الايه؟ في الايمان - [00:42:37](#)

حكم مرتكب الكبيرة الكبائر نوعان. كبائر الذنوب نوعان. مكفر وغير مكفر اما المكفر فيه ذنوب مكفرة بنفسها كده. فهو كالشرك بالله

فانه اعظم ذنب عصي به الله اه كبيرة بل اكبر الكبائر والنفاق الاعتقادي اللي هو اظهار الاسلام وابطال الكفر او بغض الدين او كره

الرسول - [00:42:57](#)

كره الله عز وجل كل ده هيدخل في هذا المعنى ايضا من الذنوب المكفرات سب الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم وسب الدين

كل ده مكفر ينقل عن الملة - [00:43:26](#)

والنوع الثاني كبائر غير مكفرة يعني ايه اللي فاتت دي كبائر مكفرة يا اخواننا؟ يعني ما بستناش اسأله. انت مستحلها ولا لا هي لو

عمل مصيبة من المصايب دي ده دليل على انه ايه - [00:43:43](#)

كفر في الباطن خلصانة فما فيش واحد هيسب الله ويقول لك تصدق استغفر الله انا غلطان يا اخي لا حول ولا قوة الا بالله انا كده انا كده عملت غلط نقوم نقول له ايه؟ اه ده معصية الله مش ده معصية زي اي معصية ده مش هيوصل انه - [00:43:59](#)

تسب ربنا الا اذا زال من قلبه التعظيم يبقى هو كفر. بالسب ده بغض النزر بقى هو مستحل للسب ولا مش مستحل ليه؟ واضح المعنى ده طيب الكلام ده مهم لان الامام الطحاوي في العقيدة الطحاوية قال كلام مشكل وموهم خلى الناس - [00:44:12](#)

تطلع بعقيدة ارجاء قال ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله نقول له لا ما بشرط ان ما يكونش الذنب ده من نفسه من ايه؟ من المكفرات. من الكبائر المكفرة - [00:44:30](#)

اما الكبائر المكفرة فلا يشترط فيها الايه لا استحلال النوع الثاني كبائر غير مكفرة ولا يخرج مرتكبوها من الملة الا اذا استحلالها. شفت الكلام الجميل يبقى الفرق بين الكبيرة دي ودي ايه؟ الاولانية مش مش محتاجة استحلال. هي كفر بنفسها - [00:44:44](#)

التاني محتاجة حتى يحكم بالكفر ان يستحلها زي شرب الخمر زي الزنا زي السرقة وقد دل الكتاب والسنة على ان مرتكب الكبيرة غير المكفرة مؤمن ناقص الايمان ويسمى فاسقا وعاصيا. وحكمه في الآخرة انه تحت المشيئة. دي مهمة جدا. الا جيت دلوقتي لقيت بعض الناس - [00:45:02](#)

ممن ينتسب للتيار الاسلامي عنده مشكلة كبيرة جدا في ضبط المسائل دي هو بيتعرض لظلم. في زابط بيضربه او بيخبطه او بيقته حتى. يقول لك كافر. ما ينفعش تكفر بكبيرة. ما لم ايه - [00:45:22](#)

يستحلها. شوفتوا بقى فائدة دراسة العلم العملية العنترية العلم لما بيحضر السورة بتطفش فعلا اصل الفكر اللي هو بتاع التسوير والتهيج طريق والعلم الشرعي والادلة طريق تاني دي بتخاطب العواطف وده بيخاطب العقل - [00:45:36](#)

التهيج والتسوير ده ما لوش دعوة بالعواقب. اللي يحصل اهم حاجة الدنيا تولع. وبعد كده ايه اللي يحصل مش مشكلة. ان شاء الله نموت كلنا والتاني لا بينظر في عواقب الامور. ويزن الامر. لا ينكر منكر بانكر منه - [00:46:04](#)

ولا يدفع فساد افساد منا خلاص كده فدي نقطة مهمة جدا يعني عشان بس تبقى عارف التطبيق تبقى عارف فائدة دراسة الكتاب اللي انت بتدرسه بس انك لما تحكم المسائل ديت اتسلم يعني ما هو الراجل مظلوم وصعبان عليه نفسه يعني لما يكفر آ الظالم لا من رمى اخاه بالكفر - [00:46:18](#)

فقد جاء بها احدهما. فان كان كما قال والا رجعت عليه. ده من كبائر الذنوب تكفير المسلم شفت بقى؟ يبقى المظلوم عمل ايه في نفسه؟ عيب الكبيرة من الكبائر وفي الحديث ولعن المؤمن ايه - [00:46:38](#)

كقتله لعن المؤمن ايه كقتله. ومن قال لآخيه يا كافر فكقتله شوف لانه قتله معنويا او كما قال بعض شراح الحديث فانه اذا كفره كان ذلك استباحة ايه بقتل هو فعليا اللي هيقول لآخويا كافر - [00:46:55](#)

عشان كده بعد كده فعلا هيترتب عليها ايه؟ وانا بقول اللي قدامي ده انت كافر سهل بعد كده انه يتقتل ما لوش دية ما لوش ما لوش عندي تعظيم لانه مش مسلم - [00:47:15](#)

شفت المشكلة بقى طيب يبقى عندنا فاعل الكبيرة غير المكفرة بيسمى ايه؟ بيبقى ناقص الايمان ويسمى عاصيا وفاسقا طب حكمه في الآخرة ايه؟ تحت المشيئة. هيتوزن بحسناته وسيناته من رجحت حسناته بحسنة دخل الجنة لاول وهلة - [00:47:26](#)

ومن رجحت سيناته بسيئة استحق دخول النار. تحت مشيئة بقى نشوف ايه بقى اللي يحصل ربنا ينجيننا من النار من عذاب النار ان شاء الله عذبه وان شاء غفر له وادخله الجنة - [00:47:50](#)

تحت المشيئة. طب ان عزبه فمآله ان يخرج من النار ويدخل الجنة. ولا يخلد في النار الا من حبسه القرآن حديث شفع الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبقى الا ارحم الراحمين. فيخرج من النار قوما لم - [00:48:04](#)

اعملوا خيرا قط في الحديث الآخر اولئك عتقاء الرحمن الذين ادخلوا الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه. الا التوحيد. معه لا اله الا الله خلاص طيب وحكمه في الآخرة انها تحت المشيئة. اللي خالف في كده مين؟ الخوارج والمعتزلة. قالوا لا. اللي هيعمل كبيرة غير مكفرة - [00:48:25](#)

ده كده كفر وطلع من الملة. لو مات على كده يدخل النار ما يطلعش منه طب المعتزلة؟ قالوا لا. هيبقى اسمه فاسق بس يدخل النار ما يطلعش منها. فخلفهم في الاثم وفقهم فين - [00:48:52](#)

الحكم في الاخرة خلاص كده ايه الدليل عندنا بقى اللي احنا بنقوله ده بنقول قول الله عز وجل في سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا - [00:49:04](#)

وادلة الحدود ان اللي بيزني وهو غير محصن دي كبيرة ولا مش كبيرة طيب ما هو بيتجلد ما بيتقتلش واللي بيسرق ما بيتقتلش يتقطع ايده والمرتد عقوبته قتل من ضد الذين هم - [00:49:19](#)

فاقتلوه لانه اقوى رد عليهم يعني خلي بالك يعني منهج فطبيع بس منهج التكفير دا يا اخواننا مرتبط دايم بالحالة النفسية بينشأ ويفرع المنهج التكفيري في اجواء اللي فيها شدة الظلم وفيها قلة العلم وفيها الهوس النفسي والعلاج النفسي - [00:49:35](#)

فيطلع على طول عندك شخصية بقى حقوق كاره نفسه وكاره المجتمع وبيتشفى بانه يكفر اللي قدامه كزك ينشأ فكر التكفير عند الجرأة في استعمال السلاح تقول له انت بتكفره ليه؟ يقول لك عشان اقتله. هو انا هقتله من غير ما يكفروه - [00:49:53](#)

فاللي عايز اللي عنده اسراف في الدماء وفي القتل وفي استعمال السلاح لابد يبقى معه ايه؟ غطاء تكفيري يسهل له مهمة الايه؟ القتل. الله المستعان في الصحيح عن حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النبي من قال لا اله الا الله في قلبه وزن شعيرة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله في قلبه وزن ذرة - [00:50:13](#)

من خير وزن ذرة من خير قمح يعني ويخرج النار قال لا اله الا الله في قلبه وزن ذرة من خير وهذا الذي دلت عليه النصوص هنا هو الذي عليه سلف الامم من الصحابة والتابعين - [00:50:34](#)

خلافا لما قاله الخوارج قديما وحديثا يكفرون مرتكب الكبيرة فيخرجون من الملة ويستبيحون دمه ويعتقدون انه يوم القيامة دي خالد مخلد في النار وبين اهل التقصير اللي هم المرجنة الذين يرون ان مرتكب الكبيرة مؤمن كامل الايمان ولا يفرقون بين مرتكب الكبير وبين المؤمن الذي ادى الطاعة تتجنب - [00:50:48](#)

المحرمات كما هو مذهب غلاة المرجية ايه الادلة على ان مرتكب الكبيرة ليس بكافر؟ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فينبغي انواع الاخرى فقط لا تبغي حتى تفيء لامر الله - [00:51:07](#)

الى اخر الايات قال ايه؟ انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم يبقى مع انهم بيققتلوا والقتال ده من الكبائر قتل المسلم ده من الكبائر. الا انه قال اصلحوا بين ايه - [00:51:22](#)

اخويكم يعني لم يخرجهم عن اخوة الايمان ما يطلعوش من الاسلام ومن السنة هنسأل سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته - [00:51:35](#)

ويدخل اهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه يبقى معنى ان احنا في واحد يدخل النار يبقى يستحق العذاب. ومعنى ان هو يطلع منها ان هو ايه - [00:51:51](#)

ليس بكافر. معنى انه يطلع منها معناها ايه؟ ليس بكافر وجه الدلالة في الحديث عدم تخليد مرتكب الكبائر في النار حيس يخرج منها من كان في قلبه ادنى شيء من الايمان - [00:52:04](#)

كما يدل الحديث على تفاوت اهل الايمان على حسب اعمالهم وانه يزيد وينقص بحسب ما يترك المؤمن من الوجبات او يرتكب من محظور مبسح التالت الاحسان تعريفه الاحسان معناه مراقبة الله تعالى في السر والعلن - [00:52:15](#)

اه اعبد الله كأنك تراه يذهل عن كل شيء. هو مستحوز عليه مقام الشهود ده بقى انه كأنه يرى ربنا سبحانه وتعالى في كل شيء طب ان لم يستطع ان يصل الى هذه المرحلة يقنع بالمرحلة الاولى اللي هي فان لم تكن طرف فانه يراك انه يعبد الله على مقام - [00:52:31](#)

في مقام المشاهدة ومقام الايه؟ المراقبة والحقيقة ان المرتبة الثانية سلم للاولى. يعني الانسان حتى يصل الى مرتبة الاحسان يمر بمرتبة الاخلاص. اللي هو ربنا شايفني المراقبة بيراقد ربنا وبعدين - [00:52:54](#)

لما تثبت قدمه في هذه المرتبة يسهل بعد ذلك ان يخرج الى مرتبة الايه؟ الاحسان بقى اللي هو ان يعبد الله كأنه يراه يقول المحسنون اه اه المحسنون هم السابقون بالخيرات المتنافسون في فضائل الاعمال - [00:53:13](#)

يعني بجيب الفرائض والنوافل ويترك المكروهات ويفعل المستحبات الادلة من الكتاب قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون دي معية خاصة بقى ما هو ربنا مع الناس كلها معية عامة - [00:53:33](#)

وهو معكم اينما كنتم صفة المعية بصفة عامة لكل خلق. عايز ادراك ومعية علم ومعية حاطط اما المعية الخاصة بمعية الذين اتقوا والذين هم محسنون. معية تأييد معية نصر ومعية توفيق - [00:53:49](#)

فدي مزيد اكرام من الله عز وجل له وفي السنة الحديس جبريل مشهور اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك المبحث الرابع العلاقة بين الاسلام والايمان والاحسان. جاء ذكر الاسلام والايمان والاحسان في حديث جبريل ومجيب الى النبي عليه الصلاة والسلام واسألوا عن هذه الامور الثلاثة. فاجاب عن - [00:54:08](#)

اسلام بامتنال الاعمال الظاهرة لم شهادة ان لا اله الا الله والاركان الاربعة؟ واجاب عن الايمان بالامور الباطنة الغيبية خلي بالك الاسلام لا يصح الا اذا كان معه قدر من الايمان - [00:54:30](#)

ولا يلبس نفاق صح والايمان لا يصح اذا كان معه اسلام اللي هو النطق والشهادتين والخلاف بقى في ما بين الاربعة والا هيبقى ايه؟ هيبقى آا ايمانه غير غير صحيح. عند الله عز وجل الذي ينطق. حديث ابي طالب يا عم قل - [00:54:45](#)

كلمة احج لك بها عند الله ابو طالب كان متأكد ان النبي ايه على حق صلى الله عليه وسلم وكان انشد في ذلك شعرا. قال ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا. لولا المذمة او المذمة - [00:55:01](#)

حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا. يلوموني بس او يزموني بعد كده انا كنت سألتني اسلمت فمقتنع ان بالاسلام مصدق بس ما قلش بلسانه مع القدرة خلاص يبقى كافر قالت المرأة - [00:55:16](#)

صح فهمتوا ديت يا اخوانا ولا ايه؟ يبقى الاسلام لا يقبل عند الله الا بايمان باطل. الحد الأدنى منه. والايمان لا يقبل عند الله عز وجل الا بالشهادتين. على الاقل - [00:55:34](#)

ووقع الخلاف بين اهل السنة في الصلاة وفي باقي المباني الاربعة والخلاف في الصلاة قوي وفي باقي الايه المباني الاضعف والاحسان عرف ان هو ايه مراقبة الله في السر والعلانية فقال ان تعبد الله يراك - [00:55:47](#)

فاذا ذكرت هذه الامور الثلاثة مجتمعة كان لكل واحد منها معنى خاص فيقصد بالاسلام الاعمال الظاهرة ويقصد بالايمان للامور الغيبية ويقصد بالاحسان اعلى درجات الدين. واذا انفرد الاسلام دخل فيه الايمان واذا ان فرض الايمان دخل فيه الاحسان. واذا انفرد - [00:56:01](#)

دخل فيه الاسلام والايمان طيب قضية هامة جدا من المتعلقات بتدرس في مسائل العقيدة وهي قضية الولاء والبراء. ودي من لوازم كلمة التوحيد من لوازم التوحيد آا صحة الولاء والبراء. اوالي مين؟ واتبرأ من مين - [00:56:16](#)

يقول التعريف الولاء مصدر ولي بمعنى قرب منه وده مصدر لغوي يدل على القرب. اصل الولاية الايه؟ القرب والمحبة والمرض هنا به القرب من المسلمين بمودتهم واعانتهم ونصرتهم على اعدائهم والسكن معهم - [00:56:41](#)

يبقى انت بتقول لا اله الا الله يبقى انت لازم تقرب من كل واحد بيقول لا اله الا الله ما هي لوازمها كده وتحب كل واحد يقول لا اله الا الله - [00:57:00](#)

يبقى دي الولاء يبقى بتولي النبي عليه الصلاة والسلام ليه؟ لان هو الرسول اللي مبلغ عن ربنا بتوالي الصحابة ليه؟ لان هم اللي حملوا الدين ونصروا النبي عليه الصلاة والسلام. بتولي المؤمنين ليه؟ لان هم صدقوا بالرسول وامنوا بالله وهم بيعبدوا الله عز وجل - [00:57:12](#)

ربنا يحبهم يبقى دي فكرة الولاء من لوازم التوحيد من لوازم لا اله الا الله البراء مصدر برا يعني قطع ومنه برى القلم بمعنى قطعه. والمراد هناك قطع يبقى اصل البراء الايه - [00:57:28](#)

البغض والبعد والبغض والبعد والقطع طب هتتبرأ من مين؟ من اللي بيعادي ربنا من اللي بيكره ربنا من اللي بيكره النبي عليه الصلاة والسلام من اللي بيحارب المؤمنين لايمانهم خلاص؟ يبقى والمراد هي قطع الصلة مع الكفار فلا يحبهم ولا يناصرهم ولا يقيموا في ديارهم الا لضرورة - [00:57:42](#)

الولاء والبراء من حقوق التوحيد. يجب على المسلم ان يولي في الله وان يعادي في الله وان يحب في الله وان يبغض في الله فيحب المسلمين ويناصرهم ويعادي الكافرين ويبغضهم ويتبرأ منهم. قال تعالى - [00:58:05](#)

بوجوب موالاة المؤمنين انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. الذين يقيمون الصلاة ويأتون زكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون يبقى مسألة واحد يبغض المؤمنين لايمانهم - [00:58:17](#)

هو بيكره ده لمجرد انه مسلم بس ده مسلم لا خلاص كده؟ واحد بيحب الكافرين لكفرهم حبه عشان كافر يبقى ايه يبقى ضايع هو كمان نفس القصة بينقب قضية الولاء والمرض. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - [00:58:35](#) بعضهم اولياء بعض. ومن يتولاهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. بينفي مش هتلاقي ما بيجتمعوش في قلب واحد - [00:59:03](#)

واحد يؤمن بالله واليوم الآخر يواد يعني يحمل مودة في قلبه لمن يحاد الله ورسوله. اللي بيحاد ربنا حتى ولو كان في اسباب للمودة ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه - [00:59:24](#) يتضح من هذه الايات الكريمة وجوب موالاة المؤمنين وما ينتج عن ذلك من الخير ووجوب معاداة الكافرين والتحذير من موالاتهم وتؤدي اليهم ولاتهم من شر مكانة الولاء والبراء في الدين. ان للولاء والبراء في الدين - [00:59:49](#)

في الاسلام مكانة عظيمة. فهو اوثق عرى الايمان اوثق عرى الايمان اقوى معاهد الايمان هو الحب في الله والبغض في الله قال ابن عباس روى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوثق عرى الايمان الموالاة في الله والمعاداة في الله. والحب - [01:00:08](#)

مو في الله والبغض في الله طيب الفرق بين المداينة والمداراة واثرها على الولاء والبراء المداينة تعني اظهار خلاف ما تضرع وتعني السلاع والغش هي ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومصانعة الكفار والعصاة من اجل الدنيا - [01:00:30](#) واحد بيتترك ما يجب عليه من اعمال الطاعة والبر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويصانع الكفار ويقرهم من اجل الدنيا. والتنازل عما يجب على المسلم من الغيرة على الدين. ومثاله الاستئناس باهل المعاصي والكفار ومعاشرتهم. وبعد معاصيهم او كفرهم وترك الانكار عليهم مع القدرة عليه - [01:01:02](#)

قال الله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا. لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم - [01:01:21](#)

عزابي هم خالدين المداراة بقى معناها ايه؟ يبقى المداينة ده امر زميم جدا وامر في الشرع قبيح وبيعرض صاحبه للعن. المضاربة معناها ايه معناها ملاينة الناس وحسن صحبتهم لئلا ينفروا عنك - [01:01:41](#) يبقى ملاينة الناس تلاينهم وتحسن صحبتهم وتحتمل اذاهم لئلا ينفروا عنك وجاب لها هنا تعريف قال هي درء المفسدة والشر بالقول اللين. وترك الغلظة او الاعراض عن صاحب الشر اذا خيف شره. وده - [01:02:03](#)

الخطأ بقى الشديد ان بعض الناس يقول لك لو انت اتقيت شر صاحب الشر انت بتايه؟ بتواليه مش موالاة. ده النبي عليه الصلاة والسلام قال له بنس اخو العشيرة. فلما دخل قال له انظر ماذا آآ اعددت لك او ادخرت لك واداله شملة من عنده ايه - [01:02:22](#) واهداها لي. السيدة عائشة استغربت. قلت ما قلت وفعلت ما فعلت. قال ان الرسول شر الناس منزلة عند الله من اتقاه الناس ايه لفحشه هو بيتقي والشافعي كان يقول كده اني لارى الفاسق فاتقيه بابتسامة - [01:02:41](#)

ده واحد مسجل خطر كده ويقول له ازيك عامل ايه عامل ايه يا ابو السباع؟ وهو مش طايقه بس آآ يتقي الفاسق بابتسامة ده امر

ليس محذور شرعا بل ده من حسن سياسة الناس والتعامل معهم - 01:02:57

والا فان اصحاب المروءات واصحاب الدين سينفقون اعمارهم في مهاترات فارغة لا قيمة من ورائها مالدخل في مشكلة بقى مع الصايغ الفلاني والمجرم الفلاني والمسجل الفلاني هو ده نظامه في حين انه اصلا في الاصل محل دعوة. يبقى نقول ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لان لا ينفروا عنك. او درء المفسدة والشر بالقول اللين وترك الغلظة - 01:03:13

او الاعراض عن صاحب الشر اذا خيف شره او حصل منه اكبر مما هو ملابس له. كالرفق بالجاهل في التعليم وبالفاسق في النهي عن فعله. وترك الاغلاز عليه والانكار عليه بالبطء. بالقول والفعل - 01:03:38

لا سيما اذا احتيجي الى تأليف وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال بنس اخو العشيرة. وبئس ابن العشيرة. فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه. يعني - 01:03:50

وجهه فلما انطلق الرجل قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت كذا ثم تطلعت في وجهي. وانبسطت اليه فقال يا عائشة متى عهدتيني؟ فحاشا. وانا - 01:04:02

امتى بتعامل مع الناس المجرمين بطريقتهم ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء وحشة فالنبي صلى الله عليه وسلم دار الرجل يعني دفع عن نفسه مفسدته بايه؟ بملاينة القول - 01:04:14

فهنا المعنى ده؟ وهذا ليس من الولاء دار هذا الرجل لما دخل عليه مع ما فيه من الشر لاجل المصلحة الدينية فدلها على ان المداراة لا تتنافى مع الموالة اذا كان فيها مصلحة راجحة من كف الشر - 01:04:31

تأليف او تقليل الشر وتخفيفه وهذا من مناهج الدعوة الى الله تعالى. اهو ده بالزبط زي اللي بيحصل في الوقت. واحد ظالم او متلبس بعدة مظاهر لكنه ما زال مسلما - 01:04:45

تروح تقول له انا بخاطبك فيك الجزء اللي انت بتحب فيه ربنا مش انت بتحب ربنا يا رب يقول لك ايوا طبعنا ولدنا متدين. طب يا متدين ينفع تعمل كزا وتعمل كزا. واحد يقول لك شوف انت بتولي الظالمين. يا عم انا ما بقوليش الظالمين - 01:04:57

انا بحافظ على قناة وحيدة للتعامل مع الظالم ده الاستثمار الخير اللي في قلبه. طالما انه بقي داخل ايه دايرة الاسلام يبقى عدم ضبط المسائل دي يا اخواننا هو اللي بيوقع الناس في اشكالات - 01:05:12

عنيفة جدا وخلي الناس بتتجرأ على ان هي آآ تقع في اعراض وفي آآ اه مذمة من لا ينبغي له الوقوع فيه يقول فدل على ان المداراة لا تتنافى مع الموالة اذا كان فيها مصلحة راجحة - 01:05:26

من كف الشر والتأليف او تقليل الشر وتخفيفه. وهذا من مناهج الدعوة الى الله تعالى. ومن ذلك بك مداراة النبي صلى الله عليه وسلم للمنافقين في المدينة خشية شرهم شف بقى الكلام هل كان فعل النبي عليه الصلاة والسلام مع عبدالله بن ابي موالة؟ لا لم يكن موالة - 01:05:50

انما كان مداراة تأليفا لهم ودفعاً لشرهم وتأليفا لهم ولغيرهم وهذا بخلاف المداينة فانها لا تجوز اذ حقيقتها مصانعة اهل الشر لغير مصلحة دينية وانما من اجل الدنيا يبقى هنقول اللي عمله سيدنا عبد الله بن حذافة السهمي لما كان مع الراجل الملك النصراني - 01:06:14

وفي الاخر قال له اقبل راسك بس بشرط تطلع كل الاسرى المسلمين اللي هنا ما ينفعش نقول له بقى ده راجل كافر وانت ما ينفعش تلقى عليه اسلام فضل انك تقبل راسه وراسه دي عليها التاج والتاج عليه الصليب والقصة دي. يا جماعة في النهاية - 01:06:39

في مصلحة شرعية كبيرة جدا الاسرى دول منهم كم واحد ممكن يفتن او يعذب او يلقي القصر ده تمشي المداراة او المصنعة اللي انا هعملها مع ملك النصراني ديت ليست من الموالة المحرمة لان بالعكس انا اللي حملني على ذلك هي الموالة الحقيقية وهي موالة مين - 01:06:55

المسلمين واضح المعنى ده يا اخوة يبقى ما ينفعش انا اجي افسر بعض التصرفات اللي بتحصل وده عشان كده نجد مسلا الشيخ ابو اسحاق ربنا يحفضه عنده البوصلة دي من ضمن - 01:07:14

المسلمين واضح المعنى ده يا اخوة يبقى ما ينفعش انا اجي افسر بعض التصرفات اللي بتحصل وده عشان كده نجد مسلا الشيخ ابو اسحاق ربنا يحفضه عنده البوصلة دي من ضمن - 01:07:14

جدا جدا آآ يرفض بشدة اتهام نوايا الناس او دايما يركز على المعاني اللي مكتوبة في الكتاب دي يقول لك الناس اللي تعرف بالدين والحرص على اصلاح المصالح الشرعية للناس حرص على اصلاح المناهج منهج اهل السنة - [01:07:28](#)

الجماعة والحرص على تبليغ الدين للخلق. وان باياتهم في الاجتهاد لكن لا يوصامون بالنقائص فاهمين المعنى ده؟ يبقى ده كلام مهم جدا ناخذ بالناس منه في قضية الولاء والبراء اضع الى ذلك ان من فروع الخلل في قضية التكفير بالكبيرة - [01:07:48](#)

انزال قضايا الولاء والبراء اللي تتعلق بالكافرين على المسلمين العصاة. وان كانوا اصحاب كبائر ودي مشكلة كبيرة جدا المسلم له حقوقه ولو كان ظالما. ما بقي في دائرة الاسلام نماذج من الولاء والبراء ولقد كان حكاية عن ابراهيم عليه السلام قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة - [01:08:08](#)

في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرن بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا. حتى تؤمنوا بالله وحده. وقال تعالى في موالة الانصار لآخوانهم المهجرين - [01:08:35](#)

يبقى الاواخر اولي دي كانت سورة ايه براء واوضح منها في سورة الزخرف واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون براء يعني مش ان انا متبرئ لا انا انا البراءة نفسها. المصدر جاي بيعبر بالمصدر. انني براء مما تعبدون - [01:08:51](#)

مسال ثاني في الموالة والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم. الدار اللي هي المدينة المدينة النبوية تبوأوا الدار نزلوا بالدار بالمدينة والايمان امنوا من قبل ان يهاجر اليهم المسلمون فيحبون من هاجر اليهم - [01:09:12](#)

ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. ايه اللي اوتيه المهاجرون اوتوا رفعة في الدرجة. وكان يقدم يقدم المهاجرون على الانصار فلم يجدوا في آآ صدورهم حاجة ما كنش عندهم اي غضاة او حزاة من ايه - [01:09:32](#)

من رفعة درجة المهاجرين عليه ويؤثرون على انفسهم الايثار خلق الايثار ولو كان بهم خصاصة. ولو كان بهم فقر وحاجة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون طيب حكم موالة العصاة والمبتدعين؟ المسلم العاصي او المبتدع نتعامل معه ازاى - [01:09:53](#)

اذا اجتمعوا في الرجل الواحد خير وشر وفجور وطاعة ومعصية وسنة وبدعة استحق من الموالة والثواب بقدر ما فيه من الخير واستحق من المعادة والعقاب حسب ما فيه من الشر - [01:10:16](#)

فقد يجتمع في الشخص الواحد موجبات الاكرام والاهانة يبقى ده بقى ليس كالمقياس الجائر اللي بيعتمده البعض. انه لا يرى لك حرمة عند اخوه في الاسلام اهو بس انت مختلف معه يبقى انت مستباح العرض كل شيء ليه كده - [01:10:35](#)

لان انت بالنسبة له مبتدع او بالنسبة له عاصي خليني عاصي الليل المبتدع لو انا عندي واحد عاصي حافظ القرآن ويبطلب العلم ويبحافظ على الصلاة يوالى على ما فيه من ايه - [01:10:53](#)

من خير يوالي على ما فيه من خير ابن تيمية بيضرب مسال جميل جدا بيقول لك ايه؟ وهذا كاللص الفقير اللص الفقير لص يبقى سرق وسرق ما زاد على النصاب - [01:11:08](#)

فهيقام عليه الحد انها تقطع ايه؟ ايده وبعد ما نقطع ايده نقول له والله انت فقير خد بقى من من بيت مال المسلمين ما يسد ايه فقرك. يبقى تقطع يده لسرقته. ويعطى من بين بيت المال ما يكفيه لحاجته ويصدق عليه. هذا هو - [01:11:27](#)

اصلا اللي اتفق عليه اهل السنة والجماعة طب مسألة ثانية مهمة هل يدخل في الموالة معاملة الكفار في الامور الدنيوية دلت النصوص الصحيحة على جواز التعامل مع الكفار في المعاملات الدنيوية - [01:11:47](#)

يعني في حديث في البخاري بوب عليه البخاري باب جواز البيع والشراء والهبة من مع المشرك المحال وذكر فيه حديث الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو مهاجر هو وابو بكر لقي رجلا مشركا طويلا مشعانا معه غنم. فقالوا ابيعا - [01:12:07](#)

ام عطية؟ قال ما البيع - [01:12:29](#)